

مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار من وجهة نظرهم

م.د. تحسين والي علي^{1*}

لوزارة التربية، المديرية العامة لتربية ذي قار، العراق

المخلص

سعى البحث إلى التعرف على مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار من وجهة نظرهم وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، لجمع البيانات اللازمة حيث تم إعداد استبانة مكونة من (18) فقرة كأداة للبحث أمام كل فقرة خمسة بدائل ، وقد تكونت عينة البحث (58) مشرفاً ومشرفة ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد أظهرت نتائج البحث أن مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت جاءت بمدى مرتفع جداً، وهدف البحث الى معرفة وجود فروق لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي ، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهارات التواصل هامة لأي مشرف سواء لأن عملية التواصل أصبح متطلب أساسي من متطلبات العصر الحالي وخصوصاً في العملية التعليمية. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية ، ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام وزارة التربية بكل العاملين بصرف النظر عن الجنس، من باب العدالة والمساواة، كما أن مهام العمل موزعة إلى حد ما بالتساوي بين الذكور والإناث. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود قناعة تامة عند المشرفين، وبأهميتها وبمتطلباتها، والعمل بروح الفريق بصرف النظر عن المؤهل العلمي، في ضوء ما توصلت إليه النتائج أوصى الباحث بما يأتي: عقد دورات وورشات عمل للمشرفين؛ لتبصيرهم بأهمية التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في العملية التعليمية، وتعميق الوعي به في العملية التربوية والاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في موضوع التواصل الفعال وفن إدارة الوقت للحفاظ على المستوى العالي الذي تتصف به المؤسسات التربوية، وتطوير أدائها وإجراء المزيد من الدراسات التربوية حول التواصل الفعال وفن إدارة الوقت .

الكلمات المفتاحية: التواصل الفعال وفن إدارة الوقت.

The extent to which Arabic language supervisors practice effective communication skills and the art of time management in Dhi Qar Education Directorate from their point of view

Lecturer Dr. Tahseen Wali Ali^{1*}

¹Ministry of Education , General Directorate of Thi-Qar Education, Iraq

Abstract:

The study sought to identify the extent to which Arabic language supervisors practice effective communication skills and the art of time management in Dhi Qar Education Directorate from their point of view. The study relied on the descriptive analytical approach to collect the necessary data. A questionnaire consisting of (18) paragraphs was prepared. The study sample consisted of (58) male and female supervisors, who were selected randomly. The results of the study showed that the extent to which Arabic language supervisors practice effective communication skills

* Email address: thsynalwaly@utq.edq.iq

and the art of time management was very high. The researcher attributes this to the fact that communication skills are important for any supervisor, whether because the communication process has become a basic requirement of the current era, especially in the educational process. The researcher recommends holding courses and workshops for supervisors; to enlighten them about the importance of effective communication and the art of time management in the educational process, and to deepen awareness of it in the educational process.

Keywords: Communication, Time Management, Communication Skills.

الفصل الأول

خلفية البحث ومشكلته وأهميته

- مشكلة البحث:

تناولت الدراسات السابقة واقع الإشراف التربوي ودور المشرف التربوي في بلدان مختلفة وذلك نظراً لأهميته في إنجاح أو فشل العملية التعليمية، كدراسة السقا (2020)، ودراسة طيب (2016). إلا أنه لا بد أن يكون للمشرف دور مهم ومحدد في ذلك على اعتباره مدرسة متطورة تزود بكل ما هو جديد وحديث ولا يمكن قياس الدور المطلوب من المشرف التربوي إلا من خلال النهوض بالعملية التربوية وهذا يتطلب ضرورة الاهتمام بالإشراف التربوي بشكل عام والإشراف التربوي لمادة اللغة العربية بشكل خاص في تطوير الإدارة المدرسية في جميع المراحل عامة والمرحلة الأساسية خاصة حيث تتميز بطبيعة خاصة عن مراحل التعليم الأخرى من حيث أنها حرجة تستحق كل الاهتمام والرعاية لضمان مستقبلهم وتسهيل عملية نموهم ليكونوا على استعداد تام في الصعود للسلم التعليمي، ولضمان ذلك لا بد من تفاعل جميع الجهات لوضع فلسفة واضحة للإشراف التربوي في هذه المرحلة ،وبما إنَّ للاتصال مهارات وتبلور دوره يكمن في لافي تنمية شخصية المعلم والطالب وتزويدهم بالأساليب الائتمة للتكيف مع المجتمع والتعلم والتعليم ولوجود فجوة وهنة في ذلك لاحظها الباحث من خلال عمله في مجال التربية والتعليم كان لزاماً أن يأتي هذا البحث لمعالجة جملة من هذه المشاكل والوقوف عندها ،ولعل الملاحظ ضعف في إنجاز الكثير من الأعمال التربوية وهدر للوقت وقلة الانتاج وعجز الكثير عم معرفة مهارات هذا الفن وانخفاض الدافعية وعدم القدرة على التركيز وتعدد المهام المناطة ،وعد تحديد الأولويات والتخطيط المسبق ناهيك عن المماطلة والتأجيل ، فجاء هذا البحث للوقوف على مشكلة حقيقية وايجاد الحلول الناجعة .

- أسئلة البحث:

وفي هذا الإطار، يهدف الباحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي)؟

- أهمية البحث :

يُعتبر التواصل والتواصل ركناً أساسياً من أركان بناء شخصية الإنسان، ومقوماً من مقومات الحضارة البشرية التي لم يكن بالإمكان التقدم أو النشوء لولا قدرة العقل البشري على نقل التجارب إلى الأجيال الجديدة والاستفادة من الأجيال



السابقة، حيث يستخدمها بشكل مستمر ولا يستطيع أن يمارس حياته بشكل سوي دونهما، ويعتبر التواصل إحدى العمليات التي تساعد الأفراد على التعايش والتفاهم فيما بينهم ووسيلة أساسية أيضاً لتبادل المعارف والخبرات والثقافات والأحاسيس والمشاعر فيما بينهم.

وتعتمد جودة عملية التواصل وفاعليتها على المهارات التي يمتلكها الفرد ومن أبرز هذه المهارات: مهارة التحدث، ومهارة الكتابة، ومهارة الإنصات، ومهارة القراءة، ومهارة التفكير، ومهارة فن إدارة الوقت، كما يتطلب التواصل الفعال وفن إدارة الوقت التنظيم السليم، واختيار الأسلوب المناسب للاتصال وتدريب العاملين على أساليب التواصل الحديثة، والتوقيت المناسب للاتصال، والوضوح والدقة في صياغة المعلومة والعناية والاهتمام في إعداد الرسائل قبل إصدارها (الصغير، 2003).

وموضوع التواصل يحظى باهتمام العديد من التربويين، بحيث تكون المخرجات التعليمية مناسبة وذات جودة. ويعد التواصل عملية اجتماعية هادفة مستمرة تسعى من خلالها إلى توصيل الرسائل إلى الآخرين من خلال أشكال عديدة من قنوات التواصل، وهذه الرسالة قد تكون معلومة أو مهارة أو قيمة انسانية تسعى إلى توصيلها إلى المستقبل. وكلما كان التواصل فاعل وناجح يتحقق الهدف المنشود من هذه العملية (الجمعان، 2019).

ويعتبر التواصل الفعال وفن إدارة الوقت طريقة هادفة من الطرق الرئيسية التي يعتمد عليها أجل تحقيق الأهداف التربوية، إذ أن كافة المعلمين يتعاملون مع بعضهم بوسائل اتصال مختلفة للقيام بكافة الأعمال المدرسية المراد تحقيقها، فالتواصل الفعال وفن إدارة الوقت أصبح الوسيلة الاجتماعية التي يحققون من خلالها سبل التفاهم والتفاعل من أجل تحقيق التربية المنشودة (حمود، 2002).

فالتواصل الفعال وفن إدارة الوقت طريقة هادفة من الطرق الرئيسية التي تعتمد عليها المدرسة من أجل تحقيق أهدافها التربوية، إذ إن كافة المعلمين فيها يتعاملون مع بعضهم بوسائل اتصال مختلفة للقيام بكافة الأعمال المدرسية المراد تحقيقها، فالتواصل الفعال وفن إدارة الوقت أصبح الوسيلة الاجتماعية التي يحققون من خلالها سبل التفاهم والتفاعل من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة (الدوسري، 2014).

وقد تطور مفهوم الإشراف التربوي نتيجةً لتطور مفهوم العملية التربوية التي تأثرت بالتحديات التي تفرضها عوامل التغيير والنظريات الإدارية واتجاهاتها، وذلك لأهمية الإشراف التربوي واعتباره فرع هام في النظام التربوي، حيث مرت عملية الإشراف التربوي في مراحل متعددة من النمو والتطور والتغيرات التي أدت إلى وجود تحول بين مفهوم الإشراف التربوي القديم القائم على ممارسات تفتيشية مبالغته تقوم على إجراءات صارمة تهدف إلى تصيد الأخطاء لمسائلة المعلم وتقويمه على أساسها، إلى المفهوم الحديث القائم على اعتبار هذه العملية عملية ديمقراطية تعاونية منظمة مشتركة بين المشرف والمعلم والمدير وتهتم بجميع عناصر العملية التربوية (الفوارعة، 2005).

إنَّ هذا البحث جاء لمحاولة معرفة مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار من وجهة نظرهم والكشف عن جوانب الضعف فيها بهدف معالجتها وتحسينها نحو التطوير ويتوقع الباحث أن تكون نتائج البحث مقدمة لتفعيل دور مشرفي اللغة العربية في العملية التعليمية وهذا يلزم المشرف أن يوجه جل اهتمامه على هذه المرحلة من أجل النهوض بها قداماً.

ويمكن أن يستمد هذا البحث أهميته من الأسباب التالية:



1. كونه تسهم في تقديم نتائج واقعية تساعد في تحسين عملية التواصل بين المشرف التربوي والمعلم، والمعلم والمتعلم، ومديره، وزملائه، والمجتمع المحيط به مما قد ينعكس إيجابياً على العملية التعليمية.

2. قد يسهم هذه البحث في إثراء الأدب التربوي حول موضوع التواصل وأهميته ومدى تأثيره على البيئات التربوية.

- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت من وجهة نظرهم.
2. التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة احصائية لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت تبعاً لمتغيرات البحث (الجنس، المؤهل العلمي).

- حدود البحث:

سيتم إجراء البحث وتنفيذها في ضوء الحدود والمحددات الآتية:

- الحد المكاني: مديرية تربية ذي قار.
- الحد الزماني: طبقت هذه البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2023م.
- الحد البشري: مشرفو اللغة العربية.
- الحد الموضوعي: تناولت هذه البحث مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار من وجهة نظرهم .

- مصطلحات البحث:

التواصل الفعال: هو العملية أو الطريقة التي يتم بواسطتها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما وتؤدي إلى التفاهم بين شخصين أو أكثر (الحيلة، 2001).

ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة من العمليات الإيجابية يتم التواصل خلالها بين المرسل والمستقبل والرسالة وكلما كانت إيجابية يتحقق الهدف المنشود من الرسالة.

فن إدارة الوقت : هو نشاط تجميعي يسعى الى تحقيق اعلى فائدة عامة لمجموعة من الأنشطة في اطار الوقت وبفترة زمنية محدودة ، أي يخضع الى عملية تخطيطية للسيطرة على الوقت الذي يقضيه الانسان في مختلف الانشطة . (ابراهيم ، 1968، 435)

ويعرف اجرائياً : بأنه العملية التي يتم التخطيط لها للسيطرة على الزمن والوقت الذي يحتاجه كل من يقوم بالعملية التعليمية في مختلف الانشطة من أجل تحقيق اهدافه ومعرفة الوقت اللازم لكل نشاط وعملية .

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري:

تعتبر عملية التواصل عملية أساسية للتعرف بين الناس، والتواصل بين الحضارات، والتفاعل بين الجماعات البشرية، والتواصل هو أساس كل تفاعل اجتماعي، حيث يمكننا من نقل معارفنا وبيسر التفاهم بين الأفراد (النصر، 2011). ويعرف التواصل بأنه طريق ذو اتجاهين (Tow – Way Process) أي أن كل فرد في عملية التواصل هو مرسل ومستقبل للمعلومات والأفكار التي تتضمنها هذه العملية في أن واحد (القطامين وآخرون، 2018). وعرفه الدليمي (2019) بأنه العملية التي يتم فيها نقل أو تحويل معلومات من نقطة ما في زمان ومكان ما. وتتضمن عملية التواصل عدة عناصر، وسيتم عرضها حسب الأهمية (القطامين وآخرون، 2014):

أولاً: المرسل

يمثل الحلقة الأولى لعملية التواصل، أو وهو مصدر الرسالة الذي يقدم المعلومات أو الاستفسارات التي يريد توصيلها إلى طرف آخر، وهو الذي يختار نوع الرسالة ووسيلة التواصل ويقوم بتحديد رموز الرسالة (عملية الترميز) أو اللغة المناسبة للرسالة المراد إيصالها للمستقبل.

ثانياً: الرسالة

هي الفكرة أو المعلومة التي يتم صياغتها بلغة مفهومة من قبل المرسل وتتضمن ما يرغب بإيصاله للمستقبل، ويمكن التعبير عنها بكلمات أو جمل أو عبارات أو رسوم وغيرها، وقد تكون الرسالة حقائق، مفاهيم، معتقدات، مشاعر (كالخوف أو القلق) أو غير ذلك.

ثالثاً: وسيلة التواصل

هي الأداة التي تستخدم لنقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، ويوجد العديد من الوسائل التقليدية والحديثة المتاحة أمام الرسل للاختيار بينهما، ويعتمد الاختيار بشكل أساسي على خصائص طبيعة الرسالة، أهدافها، وخصائص المستقبل من جهة أخرى، ومن الأمثلة على وسائل التواصل (الهاتف النقال، استخدام تطبيقات الانترنت (الفيس بوك، التويتر، البريد الالكتروني)، الخطابات وغيرها.

رابعاً: المستقبل

هو الشخص الذي يتلقى الرسالة ويقوم بفك رموزها ثم إدراك محتواها والإحاطة بمعناها، ويتم هذا الإدراك والفهم من تجاربه الماضية وتوقعاته وقدرته على الإدراك والاستيعاب.

خامساً: التغذية الراجعة

هي رد فعل المستقبل أو استجابته للرسالة التي تلقاها من المرسل، فاتجاه التغذية الراجعة دائماً عكس الرسالة، وسميت بذلك الاسم لأنها ترتد من المستقبل إلى المرسل لتغذيته بالمعلومات التي تجعله قادراً على الاستمرار في عملية التواصل، وهي أفضل طريقة للتأكد من أن الرسالة قد تم استقبالها وفهمها، وتكتمل عملية التواصل بالتغذية الراجعة من المستقبل؛ لأنها تمثل الدليل على وصول الرسالة.

سادساً: التشويش



هو أي عامل يتدخل في عملية التواصل وينتج عنه تقليل فاعليته ودقته وتعطيله وإعاقته للرسالة، ويمكن حدوثه في أي مرحلة من مراحل التواصل.

وتتنوع عملية التواصل إلى عدة أنواع و ذلك يعتمد على عدد الأشخاص المشتركين في عملية التواصل، وتنقسم أنواع التواصل إلى ما يلي (شعبان، 2009):

1- التواصل الذاتي: يركز هذا النوع من التواصل داخل الإنسان نفسه إذ يعد المرسل والمستقبل في آن واحد، وتتكون الرسالة من الأفكار والمشاعر والآراء، وتتم عملية التواصل في الدماغ الذي يترجم الأفكار ويفسرها ويحللها ويقوم أيضا برفض هذه الأفكار أو قبولها.

2- التواصل الشخصي: يركز هذا النوع من التواصل بين اثنين أو أكثر مع بعضهم البعض، ويتم ذلك من خلال تبادل المعلومات وحل المشكلات، ويتميز هذا النوع من التواصل في عدد من الميزات وتتمثل فيما يلي (الطائي والعلاق، 2019):

- تبادل الرأي بين أطراف التواصل مباشرة.
 - توفير فرص الصداقة والتعاون وإزالة وتخفيض فرص التوتر.
 - تقييم المفاهيم والآراء بين طرفي التواصل أثناء اللقاء.
 - توفير الوقت والجهد.
 - يحمل تغذية عكسية مباشرة.
- 3- التواصل الجمعي: ويتم في هذا النوع من التواصل انتقال الرسالة من شخص واحد إلى عدد من الأشخاص يستمعون، ويتميز هذا النوع من التواصل بالصيغة الرسمية والالتزام بالقواعد العامة للغة ووضوح الصوت، وغالبا ما تكون هناك مقاطعة من قبل المستمعين، ولكن يمكنهم التعبير عن مواقفهم من خلال التصفيق أو هز الرأس.
- 4- التواصل الجماهيري: يحدث هذا النوع من التواصل من خلال الوسائل الالكترونية المتنوعة كالمذياع والتلفاز والأفلام و الأشرطة المسموعة والانترنت والصحف اليومية، ومن خلال هذه الوسائل يستطيع إيصال الرسالة إلى عدد غير محدود من الناس.
- 5- التواصل الثقافي: يحدث هذا النوع من التواصل نتيجة اتصال شخص أو أكثر من ثقافة معينة بشخص أو أكثر من ثقافة أخرى، وحينئذ لابد أن يعي المتصل اختلاف العادات الثقافية، وإذا غاب هذا الوعي ينتج عن ذلك سوء في الفهم.

كما أشار الدليمي (2019) إلى عدد من طرق التواصل:

- 1- التواصل بين الفرد والآخر كما هو الحال في حالة المخاطبة المباشرة أو عبر الهاتف.
- 2- التواصل بين الفرد والآلة، كما هي في حالات التحكم والتشغيل للآلات بواسطة الصوت أو في حالات التخاطب مع الروبوتات.
- 3- التواصل بين الفرد والحيوان، كما هو الحال في حالة التخاطب مع القطط والحيوانات الأليفة المدربة على ذلك.

- 4- التواصل بين الآلة والأخرى، كما هي في حالات التواصل بين الحاسبات.
 - 5- التواصل بين الحيوانات مثل اتصال النمل فيما بينها، واتصال النحل وغيرها من الحيوانات والطيور.
 - 6- التواصل الروحي مثل اتصال الفرد بخالقه في حالات الصلاة والعبادة.
- اما العلاق (2014) يشير إلى وجود عدد من المعوقات، وتتمثل في ما يأتي:

أولاً: المعوقات والمشاكل المرتبطة بالمرسل:

التواصل الفعال وفن إدارة الوقت يتطلب الحكمة والمنطق والدراية من قبل المرسل، وتبدأ مشاكل التواصل ومعوقاته من المرسل لأنه مصدر الرسالة، وتتفاقم وتكبر ككرة الثلج، حيث تصل الرسالة مشوهة أو مرتبكة إلى المستلم، ومن أبرز تلك المشكلات: الحالة النفسية: وتعد مسؤولة عن حوالي 50% من معوقات التواصل ويؤثر بشكل سلبي على جوهر الرسالة، الافتراضات والأحكام الخاطئة أو المضللة لدى المرسل: يتصور المرسل أو يكون لديه إدراك خاطئ بأن رسالته مفهومة وواضحة، الاستخدام الخاطئ لتوقيت إرسال الرسالة: تعد هذه المشكلة من أبرز وأخطر مشاكل ومعوقات التواصل، عدم كفاءة المرسل أو افتقاره لمهارات التواصل: يحصل لأنه لا يكون المرسل ملماً بشكل كافٍ بأساسيات التواصل وفنونه ومهاراته.

ثانياً: المعوقات والمشكلات المتعلقة بمضمون الرسالة:

كثير من المشكلات متعلق بمضمون الرسالة ومن أبرز هذه المعوقات: لغة الرسالة، حيث يكون المضمون مرتبكاً وضعيفاً وأحياناً مشوهاً، أسلوب كتابة الرسالة: قد يكون الأسلوب معقداً جداً أو مبسطاً جداً، أسلوب نطق الرسالة أو توصيلها.

ثالثاً: المعوقات أو المشكلات المتعلقة بالتغذية العكسية:

تعد التغذية العكسية من أهم عناصر العملية التواصلية قدر تعلق الانتفاع من التواصل ذاته، وتقييم عملية التواصل، وبالتالي فإن معوقات التغذية العكسية تفسد التواصل، ويمكن إيجاز معوقاتهما: الافتقار إلى متابعة سير عملية التواصل وعدم الاكتراث بالنتائج المرجوة، افتراض المسئل بأن التغذية العكسية غير ضرورية، تركيز المرسل على الأهداف والحاجات التي يسعى إلى بلوغها دون الاهتمام بدوافع المستقبل وتطلعاته، وضعف بنى التواصل التحتية، عدم إبداء اهتمام كافٍ بالرسائل غير اللفظية، تعالي مرسل الرسالة على المستلم.

رابعاً: معوقات مشتركة عامة:

افتقار مستلمي الرسائل لمهارات الإنصات والتحليل، والاستقراء، والمنطق، وهي مهارات في غاية الأهمية لفهم التواصل وآلياته، وتقدير أهميته.

- فن إدارة الوقت: تكمن أهمية فن إدارة الوقت في استعماله للوقت بالطريقة الفاعلة والتي تنظم تحقيق الهدف التربوي والتعليمي وتنظيم الأنشطة المحددة من خلال تحليل الوقت ، وبيان الأولويات ، وتحديد وتنظيم الجداول الزمنية ، وجعل الوقت يسير بشكل موجه نحو الهدف المرجو تحقيقه .

يُعتبر فن إدارة الوقت مهارة تهدف إلى تحقيق الانتاجية الفعالة في تحقيق الهدف المحدد على مستوى الحياة ومستوى الحياة والدراسة، ويعمل هذا الفن على مساعدة الأفراد على تنظيم أنشطتهم، وتحديد الأهم، وتقسيم الوقت بين المهام بطريقة مناسبة مما ينتج عنه تحسين الطاقة الانتاجية. (جمل والفصل، 2012، 13، 14).

لفن إدارة الوقت اعتماد على القدرة على التخطيط والتنظيم، وقدرة عالية على التركيز والترتيب، واتخاذ القرار السريع والصحيح، والتعامل مع التحديات والمهام المتعددة في وقت واحد، وضبط النفس في الظروف الصعبة، وتوجيه الأولويات الحقيقية. (النصر، 2011، 41).

- **مهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت:** تعرف بأنها القدرات التي تستخدم في العملية التي بموجبها يقوم شخص ما بنقل أفكار أو معاني أو معلومات على شكل رسائل سواء أكانت كتابية أو شفهية مصاحبة بتعبيرات الوجه ولغة الجسد، من خلال وسيلة تنقل هذه الأفكار إلى شخص آخر، وبدوره يقوم بالرد على هذه الرسالة بحسب فهمه لها (الطيب، 2016).

- **مبادئ التواصل الفعال وفن إدارة الوقت:** يلعب التواصل الفعال وفن إدارة الوقت دوراً أساسياً في نجاح العلاقات الانسانية في مختلف مجالات الحياة؛ ولذلك فهو مهارة يتعين على العاملين في المنظمات غير الحكومية؛ ليتمكنوا من تحقيق مهامهم، ويتميز التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بالإدراك والوعي، وبالقدرة على توصيل الفكرة إلى الطرف المقابل وتحديد الأهداف، وعندما نقوم بالتواصل فإننا نتبادل المعلومات مع الآخرين، فعندما نتبادل المعلومات أو عندما نريد توصيل مضمون الرسالة، فإننا نستخدم اللغة – أي الاشارات اللفظية أو الاشارات غير اللفظية، مثل تعابير الوجه، وأسلوب الحديث، وطريقة الوقوف والحركة وايماءات الجسم على حدٍ سواء، والاشارات غير اللفظية تكشف الكثير عن الحالة الجسدية والعاطفي، وعن أسلوب التحديد والتقييم للعلاقات (الدليمي، 2019).

أشار الريالات (2018) إلى انه لا بد من وجود فوائد تنال أطراف التواصل كافة، وتكمن هذه الفوائد في ما يأتي:

- توفير الوقت والجهد لإيصال الرسالة والمعلومة بوقت وجهد قليل، مما يساعد في مرونة العمل بشكل واضح.
- لا بد من بعض الأعمال من تفاعلات بشرية أو تقنية واتصالات واسعة؛ لتوفير نظام اتصال فاعل لها والوصول إلى الجودة في العمل وتحقيق الهدف المنشود.
- تعد عملية التواصل محور عملية التنظيم والتخطيط والتحكم ولاسيما عند تصحيح الاختلافات وتقديم البيان الحقيقي لأداء العمل.
- إمكانية تعديل الإجراءات والتعليمات في أي وقت ممكن دون جهد أو استنزاف لوقت العمل.
- إمكانية إخراج الرسالة وتصميمها بشكل جاذب مع تطبيق المؤثرات الحسية والصوتية المتنوعة، مما يكسبها جاذبية كبيرة عند المستقبلين.
- تتعدد الأساليب المستخدمة للاتصال والتواصل ويحكم اختيارها عدد من المعايير؛ كنوع الرسالة أو المستقبلين، ونوعية البيئة المحيطة، وهدف التواصل. ومن أكثر أساليب التواصل شيوعاً ما يأتي (الريالات، 2018):

1. التواصل اللفظي المباشر: يحدث هذا النوع من التواصل عند الانخراط في حديث مع أحد الأشخاص سواء وجهاً لوجه، أو عبر الهاتف النقال، أو قد يكون على شكل مكالمة فيديو عن بعد عبر برامج التواصل المختلفة، وتأخذ بعض



هذه المحادثات الطابع الرسمي؛ إضافة إلى مرونته واستخدامه لعدد كبير من المستقبلين. ويقوم به المرسل بنقل رسالته إلى المرسل إليه فردياً أو بشكل جماعي جماهيري بشكل شفوي كالصوت، ويستخدم في البيئة المدرسية بشكل واسع في الحوار والمناقشة والاجتماعات واللقاءات التربوية المتنوعة، ويمكن من خلاله أن يقوم المرسل بنقل رسالته بشكل مباشر أو الاستعانة بتقنيات وبرمجيات كالبث التلفزيوني والفضائي.

2. التواصل الكتابي: وهو أسلوب يستخدمه المرسل لإيصال الرسالة بشكلها المدون والموثق إلى المستقبل أو جمهور المستقبلين. ولابد من التركيز على بعض التقنيات؛ كالوضوح في اللفظ وبساطة المعنى والأسلوب والتسلسل في عرض أفكار الرسالة. وينتشر هذا النوع بشكل واسع في المخاطبات الرسمية والتقارير والمذكرات، ويمتاز بكونه قابلاً للحفظ مدة طويلة؛ حيث إن التوثيق يحفظ الرسالة والمعلومة من الضياع والنسيان.

3. التواصل الشخصي: التواصل الشخصي والذي يشير إلى عملية تبادل الأفكار وإجراء الشخص محادثات سرية وصامتة مع نفسه دون مشاركة الآخرين بها، أو التعبير عنها جهراً، وذلك بهدف دراسة أو تقييم فكرة ما داخل عقولنا، والتي يمكن مشاركتها مع الآخرين أو الاحتفاظ بها دون الإفصاح عنها.

الإشراف التربوي

يكتسب الإشراف التربوي أهميته من خلال الخدمات التي يقدمها والمتمثلة في متابعة العملية التربوية ومعايشة مشكلاتها، ثم وضع الحلول المناسبة لها، فهو حلقة التواصل بين الميدان والأجهزة الإدارية والفنية التي تشرف على عملية التعليم والتعلم، علماً بأن التوسع في الخدمات التعليمية مع انتشار المدارس وازدياد عددها يفرض الحاجة إلى وجود مشرفين متخصصين في مواد البحث المختلفة ليقوموا بمهمة الإشراف على أعمال المعلمين، ومساعدتهم وتمكينهم من تحقيق الأهداف المنشودة (Silva & Danna, 2001).

وأن موقع المشرف التربوي كحلقة وصل بين مستوى التخطيط في إدارة التعليم ومستوى التنفيذ في المدرسة يُعطي دوره المزيد من الأهمية، وهذه الأهمية تأتي من دوره المفترض في ترشيد صناعة القرار في مستوى التخطيط عن طريق تزويده بالمعلومات المطلوبة عن ظروف الواقع وإمكاناته، وهي معلومات مهمة لاتخاذ قرارات قابلة للتطبيق، ليقوم المشرف التربوي بدوره في مستوى التنفيذ بتفسير السياسات ويوضح أهداف القرارات والخطط وآليات تطبيقها، ويعمل بالتعاون مع العاملين في المدرسة على أن تكون الجهود موجهة لتحقيق الأهداف (عطوي، 2001).

ويتميز الإشراف التربوي بالعديد من الخصائص، منها:

1. أن الإشراف التربوي عملية ديمقراطية منظمة تقوم على التعاون والاحترام المتبادل بين المعلم والمشرف التربوي من أجل النهوض بالعمليتين التربوية والتعليمية، وذلك من خلال توجيه المعلم إلى أفضل الظروف التدريسية التي تلائم مادة تخصصه، ومن ثم تدريبه عليها تدريباً عملياً موظفاً أكثر التقنيات ملائمة لطبيعة المادة ولموضوع البحث وذلك بعد تبصيره بالأسس السليمة التي تمكنه من اشتقاق وصياغة الأهداف (طافش، 2014: 77).

2. وأن الإشراف التربوي عملية قيادية تتمثل في المقدرة على التأثير في المعلمين والطلاب وغيرهم ممن لهم علاقة بالعملية التعليمية لتنسيق جهودهم من أجل تحسين تلك العملية وتحقيق أهدافها، كما أنه عملية شاملة تُعنى بجميع العوامل المؤثرة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها ضمن الإطار العام لأهداف التربية (الخطيب والخطيب، 2003: 35).

3. أن الإشراف التربوي عملية تفاعلية تتغير ممارستها بتغير المواقف والحاجات التي تقابلها ومتابعة كل جديد في مجال الفكر التربوي والتقدم العلمي (الخطيب وآخرون، 2001، 105).

4. أن الإشراف التربوي عملية تعاونية في مراحلها المختلفة (من تخطيط، وتنسيق، وتنفيذ، وتقويم، ومتابعة)، مما يقضي على العلاقة السلبية بين المشرف والمعلم، وينظم العلاقة بينهما لمواجهة المشكلات التربوية وإيجاد الحلول المناسبة، وأنها عليه تُعنى بتنمية العلاقات الإنسانية والمشاركة الوجدانية في الحقل التربوي؛ بحيث تتحقق الترجمة الفعلية لمبادئ الشورى، والإخلاص، والمحبة، والإرشاد في العمل، والجدية في العطاء (الشهري، 2006).

الدراسات السابقة

- الدراسات العربية

وأجرى البدران (2018) دراسة سعت التعرف على مدى تحقق التواصل التربوي الفعال بين المعلمين وتلاميذهم من وجهة نظر المشرفين التربويين ومدراء المدارس. استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة تكونت من (30) فقرة. اشتملت عينة البحث على (280) مشرفاً ومديراً. توصلت البحث إلى عدد نت النتائج أهمها عدم توافر وتحقيق التواصل التربوي الفعال عند المعلمين وتلاميذهم وتحقيقه في عملية التعلم.

وأجرى شتيات (2017) دراسة سعت إلى التعرف على مدى ممارسة المشرفيين التربويين لمهارات التواصل وعلاقتها بمستوى دافعية معلمين المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية من وجهة نظرهم، ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانة لقياس مدى توفر مهارات التواصل ومستوى الدافعية لدى المعلمين. تكونت عينة البحث من (305) معلم ومعلمة. توصلت نتائج البحث إلى أن مدى توافر مهارة التواصل غير اللفظي لدى المشرفين التربويين من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، بينما حصلت مهارات التواصل الأخرى على مدى توافر متوسطة، كما أظهرت نتائج البحث إلى وجود علاقة طردية ودالة إحصائية بين ممارسة المشرفين التربويين لمهارات التواصل ومستوى الدافعية لدى المعلمين.

وأجرى طيب (2016) دراسة سعت للتعرف على مدى ممارسة مهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت لدى المشرفات التربويات بمحافظة حفر الباطن من وجهة نظر معلمات المرحلة المتوسطة، اتبعت البحث المنهج الوصفي المسحي والمنهج الوصفي المقارن، واستخدمت الاستبانة أداة البحث وقد تم تطبيقها على مجتمع البحث والذي تكون من معلمات المرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن وعددهن (1028) معلمة ومشرفاتهن التربويات والبالغ عددهن (79) مشرفة تربوية. توصلت نتائج البحث إلى أن ممارسة المشرفات التربويات بمحافظة حفر الباطن لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت جاءت بمدى (عالية جداً). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمات حول ممارسة المشرفات التربويات لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت ككل وأبعادها الأربعة: (مهارة التحدث، مهارة الكتابة، مهارة الانصات، ومهارة التفكير) تعزى إلى اختلاف التخصص.

وأجرى قنديل (2011) دراسة سعت إلى تعرف مستوى ممارسة مشرفي التربية العملية مهارات التواصل والتواصل التربوي في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة، ومعرفة الفروق بين متوسطات تقديرات الطلبة لممارسة مشرفيهم لتلك المهارات والتي تعزى لمتغيرات (الجنس، الاختصاص، والحالة الوظيفية) كما سعت إلى معرفة معوقات التواصل والتواصل التربوي لدى المشرفين من وجهة نظر طلبتهم والمقترحات التي يقدمها الطلبة لتفعيل ممارسة المشرفين تلك المهارات. اتبعت البحث المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة البحث من (297) طالباً وطالبة والتي تمثل 29% من



مجتمع البحث. الثانية: استمارة مقابلة وزعت على (52) طالبا وطالبة لمعرفة معوقات التواصل التربوي ومقترحات الطلبة لتفعيله. توصلت نتائج البحث إلى أن نسبة تقديرات الطلبة لممارسة المشرفين لمهارات التواصل والتواصل التربوي في المجال الأول (التواصل الشفهي) بلغت 78.8%، أما التواصل الكتابي فبلغت نسبة تقديراتهم 72%، أما التواصل الإيمائي والحركي فبلغت 61.3%، كما بينت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات الطلبة تعزى لمتغيرات (الجنس، الاختصاص، والحالة الوظيفية) للمشرف التربوي.

- الدراسات الأجنبية

وسعت دراسة ياهسي (Yahşi, 2021) إلى معرفة تصورات الكفاءة الذاتية ومهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت للإداريين والمعلمين في إزمير. اعتمدت هذه البحث منهج البحث الكمي. تكونت أداة البحث جمع البيانات الشخصية عن المعلمين؛ وبنود مقياس جرد الكفاءة الذاتية للاتصال الفعال. تكونت من 41 فقرة. توصلت البحث إلى عدد من النتائج أهمها وجود فرق لصالح المديرين يشير ذلك إلى أن المسؤولين يرون أن التواصل مطلب ضروري أكثر من المعلمين، من أجل الحفاظ على عملية التعليم بشكل أفضل.

التعقيب على الدراسات السابقة.

يُلاحظ من استعراض الدراسات السابقة بشكل عام، أنها في مجملها تدور حول ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت، بينما تختلف البحث الحالية عن بعض الدراسات السابقة من حيث تناولها مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت. كما ستعكس هذه الدراسات اتجاهاً للاهتمام في ممارسة مهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بشكل إيجابي، والاهتمام به. كما في دراسة طيب (2016)، ودراسة البدران (2018)، وباهسي (Yahşi, 2021). واستفاد الباحث في إغناء الإطار النظري، والاطلاع على الأدوات المعدة فيها، والمتغيرات التي تناولتها. وقد تميزت البحث الحالية بتناولها. كما وتتفق هذه البحث مع دراسة شتيات (2017). وتستنتج الدور الفاعل والإيجابي لدور مشرفي اللغة العربية في العملية التعليمية التعليمية وضرورة تطوير وتنمية مهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت لديهم لتحقيق أهداف مستقبلية مبدعة ومتميزة في تحقيق الأهداف التربوية وانعكاسها على تحقيق النمو المهني لمعلمي اللغة العربية وتحسين العملية التعليمية.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مجتمع البحث وعينتها:

يتكون مجتمع البحث من جميع مشرفي اللغة العربية في مديرية تربية ذي قار، وعددهم (128) مشرفاً تربوياً، وتكونت عينة البحث من (58) مشرفاً ومشرفة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول رقم (1) يوضح تقسيم عينة البحث.

جدول (1) وصف خصائص عينة البحث

المتغير	فئة المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	41	68.3



31.7	17	أنثى	
50.0	30	بكالوريوس	المؤهل العلمي
36.7	28	دراسات عليا	
100.0	58	المجموع	

أداة البحث:

اختلفت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في البحث، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها، هي: الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع البحث.

حيث تكونت أداة البحث من (18) فقرة، تهتم بمعرفة مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية في مديرية تربية ذي قار لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت من وجهة نظرهم؛ وأمام كل فقرة خمسة بدائل، وهي: (موافق بشدة وتعطى خمس درجات، موافق وتعطى أربع درجات، محايد وتعطى ثلاث درجات، غير موافق وتعطى درجتان، غير موافق بشدة وتعطى مدى واحدة)، تم تقسيم المقياس إلى خمسة فئات، وهي: (مدى منخفضة جداً، وفنته من (1- 1.8)، مدى منخفضة، وفنته (1.81-2.60)، مدى متوسطة، وفنته (2.61-3.40)، مدى مرتفعة، وفنته (3.41-4.20)، وأخيراً مدى مرتفعة جداً، وفنته (4.21-5).

صدق أداة البحث:

عرضت الأداة على (12) محكماً من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للمقياس ككل، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عددًا منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

ثبات أداة البحث:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ الفا (Cronbachs Alpha)، على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث مكونة من (15) مشرفاً ومشرفة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0.972) ما يدل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيمة مناسبة لأغراض البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار ؟



للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (2) يبين النتائج.

جدول (2) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات أفراد العينة ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
10	يتعامل بجدية مع المقترحات التي يقدمها معلمو اللغة العربية	4.33	1.08	مرتفعة جداً
17	يحرص على مشاركة المعلمين في مناسباتهم الخاصة	4.36	0.91	مرتفعة جداً
15	يشارك المعلمين في بناء وإعداد الخطة العلاجية	4.40	0.84	مرتفعة جداً
7	يستمع بامعان إلى ملاحظان المعلمين	4.41	0.78	مرتفعة جداً
1	يشرك المعلمين في اتخاذ القرار	4.46	0.99	مرتفعة جداً
16	يوضح أهمية الأعمال التي على المعلم أن يقوم بها	4.48	0.81	مرتفعة جداً
6	يراعي وجهات النظر المختلفة من المعلمين دون تحيز لوجهة نظره	4.48	0.72	مرتفعة جداً
9	يناقش مع المعلمين المشاكل التي تواجههم بتأن	4.50	0.67	مرتفعة جداً
4	يشعر المعلمين دائماً بأنه واحد منهم ويشاركهم همومهم	4.53	0.72	مرتفعة جداً
14	يبتسم دائماً في تعامله مع المعلمين	4.55	0.79	مرتفعة جداً
8	يتقبل الاختلاف في الرأي مع المعلمين	4.56	0.67	مرتفعة جداً
5	يتفاعل بشكل جيد مع الأنشطة التي يقوم بها المعلمين	4.60	0.66	مرتفعة جداً
11	يوفر الدعم النفسي والمعنوي للمعلمين وذلك من خلال مشاركتهم همومهم ومشاكلهم	4.60	0.66	مرتفعة جداً
3	يلتقي بشكل دوري مع المعلمين من أجل معرفة متطلباتهم وحاجاتهم	4.65	0.68	مرتفعة جداً
2	يراعي المشرف في تصرفاته وسلوكه أثناء التعامل مع المعلمين كونه يشكل لهم القدوة الحسنة	4.66	0.60	مرتفعة جداً
13	يحترم خصوصية ومشاعر المعلمين ويتعامل مع مشاكلهم بجدية تامة	4.66	0.60	مرتفعة جداً
12	يسعى المشرف الى توفير قنوات التواصل الامنة والمريحة بينه وبين المعلمين	4.70	0.59	مرتفعة جداً
المدى الكلية		4.52	0.51	مرتفعة جداً

يتبين من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة البحث مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت جاءت جميعها بمدى مرتفعة جداً وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.33- 4.70)، حيث كان أعلاها للفقرة " يسعى المشرف الى توفير قنوات التواصل الامنة والمريحة بينه وبين المعلمين "، في حين كان أدناها للفقرة " يتعامل بجدية مع المقترحات التي يقدمها معلمو اللغة العربية ". ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام المشرف التربوي بعلاقته مع المعلمين في مجتمع الدراسة لمساعدتهم ومساندتهم، والتعامل معهم بروح القانون ومبدأ المساواة والعدالة بعيداً عن العلاقات الشخصية والواسطة والمحسوبية

3. ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي)؟



للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (t-test)، لعينتين مستقلتين، لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية باختلاف متغير الجنس (ذكر / أنثى)، والجدول (3) يظهر النتائج.

جدول (3) نتائج اختبار (t) لمتغير الجنس

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig
الجنس	4.49	0.49	0.76	0.448
	4.60	0.57		

يتضح من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تبعاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فرق.

ولمعرفة واقع ممارسة معلمي المرحلة الأساسية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين معلمي المرحلة الأساسية، باختلاف متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس/ ماجستير/ دكتوراه)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، والجدول (4) يظهر النتائج.

جدول (4) نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المؤهل العلمي

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig
المؤهل العلمي	بين المجموعات	1.06	2	0.53	2.06	0.137
	داخل المجموعات	14.78	57	0.25		
	المجموع	15.85	59			

يتبين من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، عدم وجود فرق.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه ما مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار ؟

بينت النتائج أن واقع مدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في مديرية تربية ذي قار جاءت بمدى مرتفعة جداً، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مهارات التواصل هامة لأي مشرف لأن عملية التواصل أصبح مطلب أساسي من متطلبات العصر الحالي وخصوصاً في العملية التعليمية

وتتفق البحث الحالية مع دراسة ياهسي (Yahşi, 2021)، التي أظهرت مدى مرتفعة جدًا للاتصال الفعال، في حين اختلفت البحث الحالية مع دراسة البدران (2018) التي أظهرت مدى متوسطة ومنخفضة للاتصال الفعال

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، المؤهل العلمي)؟

وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تبعًا لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05)، وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، أي عدم وجود فرق. ويعزو الباحث ذلك إلى اهتمام وزارة التربية بكل العاملين بصرف النظر عن الجنس، من باب العدالة والمساواة، كما أن مهام العمل موزعة إلى حد ما بالتساوي بين الذكور والإناث.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع لمدى ممارسة مشرفي اللغة العربية لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت بين مشرفي اللغة العربية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05) وبالتالي قبول الفرضية الصفرية، عدم وجود فرق، ويعزو الباحث ذلك إلى وجود قناعة تامة عند المشرفين، بأهميتها وبمتطلباتها، والعمل بروح الفريق بصرف النظر عن المؤهل العلمي.

في ضوء ما توصلت إليه النتائج يوصي الباحث بما يأتي:

1. عقد دورات وورشات عمل للمشرفين؛ لتبصيرهم بأهمية التواصل الفعال وفن إدارة الوقت في العملية التعليمية، وتعميق الوعي به في العملية التربوية.
2. الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في موضوع التواصل الفعال وفن إدارة الوقت للحفاظ على المستوى العالي الذي تتصف به المؤسسات التربوية، وتطوير أدائها.
3. إجراء المزيد من الدراسات التربوية حول التواصل الفعال وفن إدارة الوقت من حيث الأبعاد والأنواع والتطبيقات في المدارس وغيرها من المؤسسات.

المصادر والمراجع

- المصادر الأجنبية

1. البدران، عبد الزهرة لفته عداي (2018). ما مدى تحقق التواصل التربوي الفعال لدى المعلمين من وجهة نظر المدراء والمشرفين التربويين. مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة - كلية التربية للعلوم الإنسانية، 43(4)، 105-129.
2. الجمعان، فاطمة علوان. (2019). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية قصبة المفرق/ الأردن لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، 3 (12)، 150-166.
3. حمود، خضير (2002). السلوك التطبيقي. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
4. الدليمي، عبد الرزاق (2019). علوم التواصل في القرن الحادي والعشرين. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
5. الدوسري، شارع (2015). مدى ممارسة مدراء المدارس لمهارات التواصل الفعال في مراحل التعليم العام بمحافظة وادي السير. مجلة مستقبل التربية العربية، 22(99)، 197-238.



6. السقا، امتثال (2020). واقع تفعيل دور المشرفة التربوية بوصفها قائدة تربوية في ضوء مؤشرات الأداء بإدارة تعليم محافظة الخرج. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، 109(1)، 67-97.
7. السلامة، نجود (2018). مدى ممارسة مديري المدارس لمهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت وعلاقتها بمستوى الانضباط المدرسي لدى طلبة محافظة المفرق. رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن.
8. شتبات، محمد (2017). مدى ممارسة المشرفين التربويين لمهارات التواصل وعلاقتها بمستوى دافعية معلمين المرحلة الأساسية في المملكة الأردنية من وجهة نظرهم. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية جامعة بابل*، 35(1)، 135-149.
9. شعبان، فرح (2009). *التواصلات الادارية*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
10. الشهري، خالد (2006). *تجديد الإشراف التربوي*. الدمام: مكتبة الملك فهد الوطنية.
11. الصغير، كليب (2003). *بناء برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل لمديري المدارس الثانوية في محافظة اربد في ضوء احتياجاتهم التدريبية*. رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
12. طافش، محمود (2014). *الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية*. الأردن: دار الفرقان.
13. الطائي، حميد والعلاق، بشير (2019). *اساسيات التواصل: نماذج ومهارات*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
14. الطيب، عبد النبي (2016). *مهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت*. الأردن: أمواج للنشر والتوزيع.
15. طيب، عزيزة والشمرى، وفاء (2016). *ممارسات مهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت لدى المشرفات التربويات للمرحلة المتوسطة بمحافظة حفر الباطن: دراسة ميدانية*. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، عدد خاص، 191 - 165.
16. عطوى، جودت (2001). *الإدارة التعليمية والإشراف التربوي أصولها وتطبيقاتها*. الأردن: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة.
17. العلاق، بشار (2014). *التواصل في المنظمات العامة*. الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
18. الفوارعة، عادل (2005). *الإشراف التربوي في جنوب الضفة الغربية واقعه وتطويرة*. رسالة ماجستير، جامعة القدس يوسف، لبنان.
19. القطامين، أحمد وآخرون (2014). *أساسيات الإدارة*. وزارة التربية إدارة المناهج والكتب المدرسية، عمان، الأردن.
20. قنديل، أنيسة عطية، وعبدالجواد، إباد ابراهيم (2011). *مهارات التواصل والتواصل التربوي لدى مشرفي التربية العملية في كلية التربية بجامعة الأقصى بغزة*. أعمال مؤتمر: التواصل والحوار التربوي. نحو مجتمع فلسطيني أفضل، غزة: الجامعة الإسلامية - كلية التربية، 451 - 521.
21. النصر، مدحت (2011). *مهارات التواصل الفعال وفن إدارة الوقت*. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

- المصادر الأجنبية:

1. Silva, D. Y & Danna, N (2001). Collaborative supervision in the Professional development School. *Journal of Curriculum and Supervision*, 16 (4), 305-21.
2. Yahşi, Ö (2021). Examination of educators' self-efficacy for effective communication. *Kıbrıslı Eğitim Bilimleri Dergisi*, 16(2), 451-467.